

الفصل الثاني

خلفية نظرية عن منطقة الدراسة

2. 1 محافظة الخليل وإقتصادها

2. 2 بلدة ترقوميا

2. 2. 1 الموقع الجغرافي
2. 2. 2 نبذة تاريخية
2. 2. 3 التسمية
2. 2. 4 المناخ
2. 2. 5 السكان
2. 2. 6 القطاع الاقتصادي
2. 2. 7 قطاع الصناعات
2. 2. 8 القطاع التعليمي
2. 2. 9 القطاع الصحي
2. 2. 10 القطاع الزراعي
2. 2. 11 قطاع المؤسسات والمصادر الطبيعية
2. 2. 12 البنية التحتية والمصادر الطبيعية
2. 2. 13 المواقع الرئيسية في بلدة ترقوميا
2. 2. 14 اثر إجراءات الاحتلال الصهيوني

2. 3 بلدة بيت أولا

تمهيد :

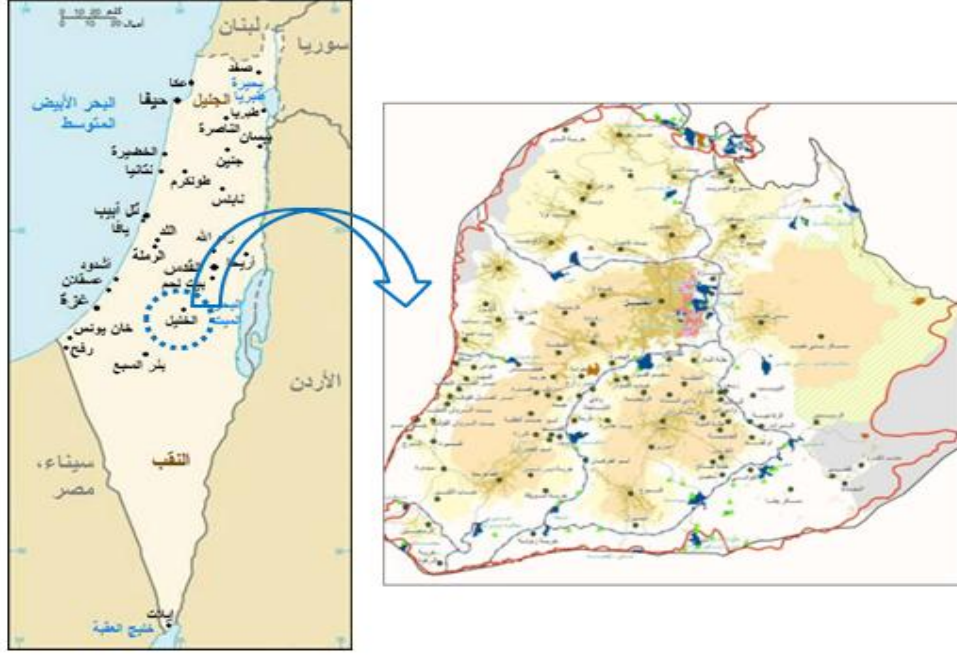
يقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أجزاء : في الجزء الأول سيتم التطرق إلى الحديث عن محافظة الخليل من حيث موقعها، ونبذة عامة عنها، والتحدث بشكل خاص عن الوضع الإقتصادي والسياسي والتأثير بينهما، وفي الجزء الثاني سيتم التطرق إلى بلدة ترقوميا من حيث موقعها، ونبذة عنها، ومناخها، والوضع الإقتصادي فيها، وكل من القطاع التعليمي والصحي والزراعي، وقطاع المؤسسات والخدمات، والتحدث عن البنية التحتية والمصادر الطبيعية، واثر إجراءات الاحتلال الصهيوني فيها، وفي الجزء الثالث سيتم التطرق إلى بلدة بيت أولا من حيث موقعها، ومناخها، والوضع الإقتصادي والسياسي فيها، والبنية التحتية والمصادر الطبيعية .

1.2 محافظة الخليل وإقتصادها :

1.1.2 الموقع :

تقع محافظة الخليل وسط فلسطين في جنوب الضفة الغربية، على بعد 36 كم إلى الجنوب من مدينة القدس، و ترتفع المدينة ما معدله 950م عن سطح البحر (حوالي 1300م فوق سطح البحر الميت)، يحدها من الشرق بلدة بني نعيم و سعين، ومن الشمال حلحول و بيت كاحل، ومن الغرب بلدة تفوح ودورا، ومن الجنوب يطا، و تقع على خط عرض 32.31 و خط طول 35.05 .¹

¹ الدكتور حمودة زلوم ,كتاب الخليل التاريخ ,الحضارة والتراث ,سنة 2001



خارطة (2. 1): موقع محافظة الخليل بالنسبة لفلسطين .

المصدر : وحدة المعلومات الجغرافية - أريج .

2. 1. 2 نبذة عن محافظة الخليل :

تعتبر الخليل من أقدم مدن العالم المأهولة، التي قامت في منطقة تل الرميذة شمال غربي البلدة الحالية قبل أكثر من 6000 عام، وتعود أهميتها إلى موقعها المتوسط حيث وقعت على الطريق الذي يمر بأواسط البلاد رابطة الديار الشامية بالقطر المصري مارة بسيناء وكانت تتصل أيضا مع شرقي الأردن عن طريق الكرمل².

تعد مدينة الخليل أكبر مدن الضفة الغربية حيث تبلغ مساحتها 1067 كم²، وتضم المناطق السكنية الفلسطينية، المستوطنات الصهيونية، القواعد العسكرية الصهيونية، المناطق المغلقة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، المحميات الطبيعية، مناطق الغابات، والأراضي الصالحة للزراعة، ويوجد فيها 182 منطقة عمرانية، حيث تعتبر 17 منطقة منها كبلديات وهذه البلديات هي الخليل، حلقول، يطا، دورا، صوريف، بيت أولا، ترقوميا، إزنا، بيت أمر، سعير، الشيوخ، بني نعيم، نفوح،

² موقع دنيا الوطن ، مقالة بعنوان " ما لا تعرفه عن مدينة خليل الرحمن : بداية الحكاية وأصول عائلاتها , وصولاً لإفساد جمالها بـ"كريات 4" نشرت بتاريخ 27-07-2015 (<https://www.alwatanvoice.com/arabic/index.html>)

السموع، الظاهرية، وبيت عوا. ويوجد في المحافظة مخيمين للاجئين وهما مخيم الفوار والعروب، ويدار كل مخيم من قبل لجان إدارة المخيمات.³

سميت الخليل بهذا الاسم نسبة إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام الملقب (خليل الرحمن)، بعد أن جاء إليها منذ ستة آلاف سنة، ثم أقام فيها الآشوريون والبابليون والكلدانيون والهكسوس إلى أن جاءها العرب الكنعانيون و بنوا معظم معالمها الأثرية القديمة وسموها نسبة لاسم قائدهم " أربع"، كما وسميت بالسابق " حبرون " وهناك العديد من الأسماء والألقاب للمدينة من بينها (مدينة أبراهام، مدينة الكروم).⁴

يبلغ عدد سكان محافظة الخليل اليوم 729,193 نسمة، ويذكر بأن عدد سكانها مع مطلع القرن العشرين كان يقدر بحوالي 8000 – 10000 نسمة فقط، وبحسب التصنيفات لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني فان 85.33% من مجموع سكان محافظة الخليل يعيشون في مناطق حضرية، و 12.05% يعيشون في مناطق ريفية، و 2.6% يعيشون في مخيمات اللاجئين .

تتميز محافظة الخليل بتيابن كبير من حيث إرتفاعها عن مستوى البحر، وطبيعة تضاريسها، حيث يبلغ إرتفاع بعضها عن مستوى البحر أكثر من 1032 مترا، و 140 متراً تحت مستوى سطح البحر، وتتميز جبال الخليل بتنوعها فتضم الجبال الوعرة وشديدة الوعورة والمنبسطة إضافة لبعض الهضاب والتلال حيث تكثر في غرب الخليل .

تمتاز محافظة الخليل بإعتدال مناخها، إذ يبلغ معدل حرارة أشهر الصيف 21 درجة مئوية ينخفض المعدل إلى 7 درجات مئوية شتاءً، ومعدل الامطار السنوي يصل إلى 589 ملم مكعب، حيث أن مناخ محافظة الخليل هو نفسه مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط حيث تنخفض الحرارة شتاءً وتتأثر بالمنخفضات القادمة من قبرص وأوروبا عموماً وتتراوح معدلات الحرارة شتاءً بين 5-9 وتختلف باختلاف إرتفاع المنطقة، وتتساقط الثلوج على المرتفعات عند تعرضها لمنخفضات قطبية وخاصة في شهري شباط وآذار.⁵

³ معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج ، دراسة بعنوان "التجمعات السكانية و الاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل "

⁴ غرفة تجارة وصناعة ،محافظة الخليل، <http://www.hebroncci.org/ar/>

⁵ غرفة تجارة وصناعة ،محافظة الخليل، <http://www.hebroncci.org/ar/>

3. 1. 2 الوضع الإقتصادي و السياسي :

1. 3. 1. 2 الوضع الإقتصادي :

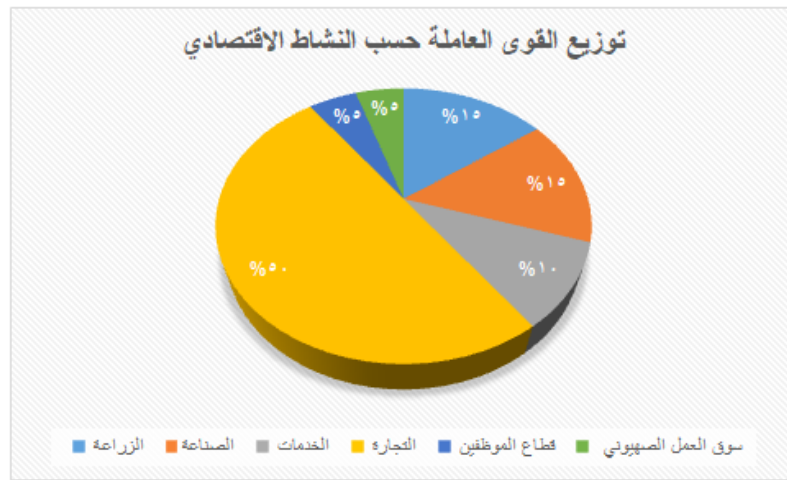
تعتبر الخليل اليوم مدينة حيوية من الطراز الأول، فعلى الرغم من الإغلاقات المتكررة و الضغوطات المختلفة التي تتعرض لها، و بخاصة الإستيطان في قلب المدينة وعلى حدودها، فإن حركة البناء والإستثمار الصناعي و التجاري تعتبر من أعلاها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، و تتبع ديناميكية المدينة من ذهنية العمل والحرف التي اشتهرت بها الخليل، هذا عدا عن تراكم رأس مال حيوي ومغامر جعل من المدينة العاصمة الإقتصادية لفلسطين .

اشتهرت الخليل بصناعاتها التقليدية منذ العصور الوسطى، كما اشتهرت أيضا في تلك الفترة بمحاصيلها الزراعية المتنوعة كالعنب والزيتون، وعمل أهلها في التجارة والصناعة، وعرفت المدينة عدداً من الصناعات التقليدية التي ما زالت قائمة حتى اليوم؛ مثل صناعة الزجاج والخزف والفخار، وغيرها من الصناعات الحديثة التي ازدهرت إلى حد ما مثل صناعة الأحذية، وقص الحجر، وصناعة الموازين، والأثاث المعدني وبعض الصناعات الغذائية والكيماوية . و تشير الدراسات و الإحصاءات التي أجريت خلال السنوات العشر الأخيرة إلى أن الخليل أصبحت المدينة الأولى في فلسطين على مستوى الصناعة و التجارة. كذلك يعمل عدد من السكان بالزراعة، حيث أن المدينة محاطة بأودية وجبال خصبة. كما شكلت السياحة في العقود الماضية مصدر دخل لعدد كبير من سكان الخليل، حيث كانت المدينة جزءاً لا يتجزأ من البرامج السياحية، إلا أن هذا الدخل قد تراجع بسبب الأوضاع السياسية التي تعيشها المدينة، مما أدى إلى تراجع السياحة إلى مستويات لم تعرفها منذ القرن الثامن عشر.

تأسست أول غرفة تجارية في مدينة الخليل العام 1954 بهدف خدمة القطاع الإقتصادي من أجل تنمية المجتمع المحلي، وفي العام 1995 تأسس ملتقى رجال الأعمال بهدف النهوض بالوضع الإقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين الخليل وخارجها، كما عرفت المدينة العديد من الصناعات مثل: صناعة الأغذية، والبلاستيك، والمواد الكيماوية، والسياحية، والمعدنية، والجلدية، وصناعات أخرى مختلفة⁶.

⁶ معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج ، دراسة بعنوان "التجمعات السكانية و الاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل " .

في مدينة الخليل
قطاعات، أهمها
حيث يستوعب
%من القوى
أظهرت نتائج
لتوزيع الأيدي
النشاط الاقتصادي



يعتمد الإقتصاد
على عدة
قطاع التجارة،
حوالي 50
العاملة، وقد
المسح الميداني
العاملة حسب

في مدينة الخليل، ما يلي:⁷

شكل (1.2) : توزيع القوى العاملة في محافظة الخليل حسب النشاط الاقتصادي .

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج , دليل مدينة الخليل (فريق العمل) .

2. 3. 1 . 2 الوضع السياسي :

على مدار سنوات، تم إقامة عدد من نقاط الإستيطان الصهيوني في مدينة الخليل القديمة وضواحيها، وكانت المنطقة بمثابة مركز تجاري لجنوب الضفة الغربية، وتقوم الجهات المسؤولة عن القانون في الداخل المحتل وقوات الأمن الصهيونية بتكبد ثمن حماية هذه النقاط الإستيطانية من جميع السكان الفلسطينيين، ولهذا الغرض، تنتهج إسرائيل نظاماً يستند بصورة

⁷معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج , دليل مدينة الخليل .

صريحة ومكشوفة إلى "مبدأ الفصل"، الذي على ضوءه أوجد الإحتلال عزلاً على الأرض وعزلاً قانونياً ما بين المستوطنين

اليهود

وبين

الغالبية

الفلسط

ينية.

وقد

أدت

هذه

السياسة

إلى



إنهيار الإقتصاد وسط مدينة الخليل ونزوح واسع للسكان الفلسطينيين، حيث أن الفلسطينيين نزحوا عن ما لا يقل عن 1014 شقة سكنية في وسط مدينة الخليل، علماً أن هذه الشقق تُشكل 41.9%، من مجموع الشقق السكنية في هذه المنطقة، كما أن 65% من الشقق التي تم إخلاؤها وعددها 659، نزح عنها سكانها خلال الإنتفاضة الثانية. وأيضاً 1829 محلاً تجارياً فلسطينياً في المنطقة أصبحت مهجورة اليوم، علماً أن هذه المحلات التجارية المغلقة تشكل 76.6% من مجموع المحال التجارية في هذه المنطقة، 62.4% من المحال التجارية المغلقة، وعددها 1141 محلاً، تم إغلاقها خلال الإنتفاضة الثانية، وأن 440 محلاً منها جرى إغلاقها بأوامر عسكرية.⁸

2.2 بلدة ترقوميا :

⁸ ملخص تقرير مشترك مع جمعية حقوق المواطن، بعنوان "الميدان الرئيسي في الخليل خال من المارة: سياسة الفصل الإسرائيلية تؤدي إلى ابتعاد الفلسطينيين عن وسط مدينة الخليل"، أيار 2007

صورة (1.2) : صورة جوية لبلدة ترقوميا .

المصدر : الموقع الرسمي لبلدية ترقوميا (<http://tarqumia-city.org/index.php?lang=en>).

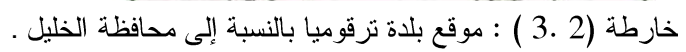
2. 2. 1 الموقع الجغرافي :

تقع بلدة ترقوميا إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل وعلى بعد 12 كم منها، حيث تبلغ مساحه أراضيها حوالي 27000 دونم، وهي عبارة عن مجموعة تلال جبلية متوسطة الارتفاع عن سطح البحر حيث يبلغ إرتفاعها ما بين 460-550م عن سطح البحر، وهي تربط بين امتداد السهل الساحلي الفلسطيني ومرتفعات جبال الخليل فتبدو بذلك وكأنها سهل يعانق الجبل، وتقع على الخط الفاصل بين فلسطين عام 1948م و عام 1967م، ومن أراضيها يبدأ الخط الفاصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة مروراً بمعبر ترقوميا. ويحدها من الشرق مدينة الخليل وبلدة بيت كاحل، ومن الغرب بيت جبرين، وهي أرض مغتصبة عام 1948م، ومن الشمال بلدة بيت أولا، ومن الجنوب بلدة إذنا وتفوح ونوبا.⁹

وتقع بلدة ترقوميا في موقع متوسط بين عدة بلدات وقرى تحيط بها من كل جانب، كذلك فإن الطريق الموصلة من هذه البلدات إلى الخليل وفلسطين المحتلة تمر من وسط بلدة ترقوميا. وفي عام 1982م أقامت سلطات الاحتلال مستوطنات على أراضي بلدة ترقوميا ومعسكر للجيش مما أدى إلى إقتطاع مئات الدونمات من الأراضي الزراعية.¹⁰

⁹معهد الأبحاث التطبيقية - القدس - أريج , دليل بلدة ترقوميا

¹⁰ الموقع الرسمي لبلدية ترقوميا (<http://tarqumia-city.org/index.php?lang=en>)



خارطة (2. 2): موقع بلدة ترقوميا بالنسبة للضفة الغربية .

المصدر: <http://www.wata.cc/forums/forum.php>.

تل الطيبة، خربة بئر الكفرين، خربة جمرورة، خربة قرمول، خربة سيف، خربة بئر الفأر، خربة بيت نصيب، خربة البرج، خربة دوقاس، خربة البطم، وخربة الجرة، وخربة فرعون.

وقد تم تدمير الكثير منها، حتى أصبحنا نسمع فيه دون وجود أثر لها، ولعل من أسباب ذلك ما يأتي:

1. سرقة الآثار: وذلك بسبب الوضع الإقتصادي المتردي لأبناء البلدة واندلاع الإنتفاضة وغيرها من الأسباب، مما أدى ذلك بأهالي البلدة إلى التنقيب عن الآثار والقطع النقدية القديمة وبيعها للمتاحف اليهودية.
2. الزحف العمراني: وذلك لزيادة عدد السكان زيادة كبيرة، مما أدى إلى البناء فوق هذه الآثار والعمل على تدميرها.
3. عدم وجود رقابة: إن الوضع الذي ساد على المنطقة من اضطرابات دعا إلى التسبب والإستهتار مما أدى ذلك إلى طمس الحضارات القديمة (العربية والكنعانية القديمة) .¹²

3. 2. 2 التسمية :

تقوم بلدة ترقوميا على قرية قديمة تدعى (يفتاح)، بمعنى (يفتح) العربية الكنعانية، وفي العهد الروماني عرفت باسم (Tricomias) من أعمال بيت جبرين ولعل ترقوميا تحريف لـ (Tetracomia) بمعنى أرض القرى الأربع¹³ وهي:

1. كفار عتا التي تعرف حالياً باسم فرعا.
 2. قرية ناحل نلم والتي تعرف اليوم باسم الطيبة.
 3. قرية كفار حيرف وهي خربة سيف.
 4. خربة بيت نصيب.
- ذكرها الفرنجة بإسمها الحالي (Tarkumia). وهناك رأي آخر يتناقله الناس حول سبب التسمية مرجعة إلى العهد الإسلامي، ذلك أنه حين حدثت معركة أجنادين عام 13 هجري بالقرب من بيت جبرين إلى الجهة الغربية من البلدة يقال إن جندياً من جنود المسلمين يدعى (أمية) قد ضلّ الطريق إلى الجيش، أو أنه نقل إليها جريحاً ونسي هناك، فقل (تركوا أمية) ثم حرّف الاسم إلى ترقوميا فيما بعد.

¹² موقع فلسطين في الذاكرة (<http://www.palestineremembered.com/ar>)

¹³ مصطفى مراد الدباغ، كتاب بلادنا فلسطين، ص 255

2. 2. 4. المناخ :

يتبع مناخ بلدة ترقوميا لمناخ محافظة الخليل وهو مناخ حوض البحر المتوسط، حيث يبلغ معدل السنوي لهطول الأمطار في البلدة حوالي 419 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة 19 درجة مئوية، وتبلغ معدل الرطوبة النسبية 60 %¹⁴.

2. 2. 5. السكان :

بلغ عدد سكان ترقوميا حسب آخر الإحصائيات 19000 نسمة، حيث بلغت نسبة الذكور منهم 51.5% ونسبة الإناث 48.5 %¹⁵.

وبتحليل السكان بالنسبة لسن العمر، تبين أن :

1. 43.7% يقع ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما.

2. 53.65% يقع ضمن الفئة العمرية : من 15-64 عاما.

3. 2.7% يقع ضمن الفئة العمرية أكثر من 64 عاما.

2. 2. 6. القطاع الاقتصادي :

تهتم بلدة ترقوميا - كغيرها من القرى المجاورة- بتنمية إقتصادها، حيث يعتمد سكانها على العديد من مصادر الدخل لتلبية حاجاتهم المادية الملحة، ومن أهمها:

1. الزراعة: يعتمد 30% من أهالي البلدة على الزراعة البعلية مثل زراعة الحبوب والخضار، وهي لا تكفي لسد

احتياجاتهم المتزايدة، فيما يعتمد 10% من المزارعين على الزراعة المروية والبيوت البلاستيكية كمصدر لزيادة دخلهم.

6. التجارة: يعتمد 3% من أهالي البلدة على التجارة، وهي ضعيفة نسبيا لا تكاد تسد الحاجة المتزايدة لمتطلبات الحياة اليومية.

3. تربية الحيوانات والدواجن: يعتمد 10% من أهالي البلدة على تربية الحيوانات والدواجن، كتربية المواشي (الماعز والأغنام والأبقار) والدواجن كـ (الحمام والدجاج اللحم والبيض).

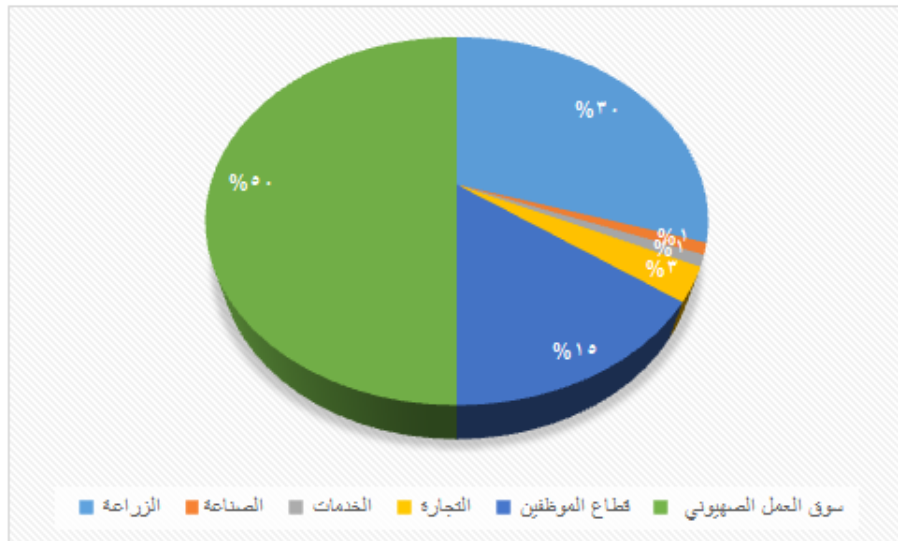
¹⁴ معهد الأبحاث التطبيقية - القدس - أريج , دليل بلدة ترقوميا

4. الصناعة: يوجد في ترقيوميا العديد من المصانع التي تؤمن لأهلها مصدر رزق كريم، ومن هذه المصانع مصانع الطوب ومصانع البلاط، ومصنع البوظة، ومصنع مصابيح الإنارة.

5. العمل داخل الخط الأخضر: وهو مصدر عيش لأكثر من 50% من أولياء الأمور الذين يعملون ويكدون في سبيل تأمين حياة كريمة لأبنائهم وعائلاتهم.

6. قسم الموظفين: حيث يعمل في هذه القطاع حوالي 15% من مجمل أولياء الأمور سواء كانوا معلمين أو شرطة أو وظائف أخرى غير حكومية.

و يبين الشكل التالي توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلدة :



شكل (2. 2) : توزيع القوى العاملة في بلدة ترقيوميا حسب النشاط الاقتصادي .

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج ، دليل بلدة ترقيوميا (فريق العمل) .

7. 2 . 2 القطاع الصناعي:

يوجد في البلدة العديد من النشاطات الصناعية التي تعمل في العديد من القطاعات الصناعية وهي :

اسم المنشأة	النشاط الاقتصادي الرئيسي
الشركة الدولية لصناعة الكرتون	صنع الورق المقوى والكرتون المموج
الشركة العالمية لصناعة الفرشات	صنع الفرشات
المعصرة الحديثة	معاصر الزيتون
شركة الحرم الحديثة لصناعة المنتجات البلاستيكية والاستثمار	منتجات التغليف للسلع من البلاستيك
شركة السليمانية للصناعة والاستثمار	تشكيل المعادن بالطرق والكبس والسبك والدلفنة (ميثالوجيا المساحيق)
شركة القفيشة لصناعة الكرتون	صنع الورق المقوى والكرتون المموج
شركة اي.اي.بي لصناعة الاخشاب والمشاتيح	صنع منصات وألواح التحميل الخشبية
شركة بولي بال للصناعة و التجارة	منتجات التغليف للسلع من البلاستيك
شركة جي اس للمحاجر و الاستثمار	أحجار بناء وأحجار تبليط من حجر طبيعي مشغولة او نصف مشغولة
شركة زلوم والسعيد تك لصناعة الإسفنج و الفرشات	صنع الفرشات
شركة سوليد للسيراميك والأدوات الصحية	أدوات المائدة والمطبخ وأصناف منزلية للزينة من البورسلين
مصنع الدبابسة لإنتاج القطع المطاطية	صنع المنتجات المطاطية الأخرى
مصنع الشلالة للمواد الغذائية	ايس كريم
مصنع المفيد للأثاث المعدني	صناعة الأثاث المنزلي المعدني
مصنع بوظة البدر	ايس كريم
الشركة المتحدة لصناعة الحديد	صناعات الكانات و شبكات البناء من الحديد

صنع الأبواب و الشبابيك من الألمنيوم	محلات مصعب ابن عمير
الشايش و الجرانيت للمطابخ و الأدراج و الشبابيك	شركة المعبر للرخام
الشايش و الجرانيت للمطابخ و الأدراج و الشبابيك	معمل أبو دبوس
الشايش و الجرانيت للمطابخ و الأدراج و الشبابيك	معمل الشلالة
الشايش و الجرانيت للمطابخ و الأدراج و الشبابيك	معمل العال للرخام
الشايش و الجرانيت للمطابخ و الأدراج و الشبابيك	معمل ترقوميا للرخام

جدول (1.2) : المنشآت الصناعية في بلدة ترقوميا .

المصدر : غرفة تجارة وصناعة ,محافظة الخليل .

8. 2 . 2 القطاع التعليمي :

بلغ عدد المدارس في ترقوميا خلال عام 2007، عشرة مدارس، منها 5 مدارس ذكور و 5 مدارس إناث، و خلال الخمس سنوات الماضية تم بناء 3 مدارس جديدة .¹⁶

9. 2 . 2 القطاع الصحي :

يتم تقديم الخدمات الصحية في البلدة من خلال مركز رئيسي، وهو مركز ترقوميا الصحي التابع لوزارة الصحة الفلسطينية، كما يوجد العيادات الخاصة والعامة، بالإضافة إلى وجود مركز للأشعة تابع للهلال الأحمر الفلسطيني، و توجد مختبرات طبية .

في حالة الطوارئ يضطر المرضى من سكان البلدة للذهاب إلى المستشفيات في مدينة الخليل، حيث يعاني قطاع الصحة من نقص في الأدوية و سيارات الإسعاف و المستشفيات .

10. 2 . 2 القطاع الزراعي :

تبلغ مساحة بلدة ترقوميا حوالي 27,000 دونم، منها 12,000 دونم أراض زراعية، و 4,600 دونم مراعي و غابات، و 2,200 دونم أراضي سكنية، و يوجد 4,000 دونم قابلة للاستصلاح .

¹⁶ معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج , دليل بلدة ترقوميا .

11. 2 . 2 قطاع المؤسسات والخدمات :

يوجد في بلدة ترقوميا العديد من مكاتب وزارات السلطة الفلسطينية :

1. مكتب وزارة العمل.

2. مكتب وزارة الزراعة.

3. مكتب الشؤون الإجتماعية.

4. مكتب بريد.

5. مكتب للأمن .

بالإضافة إلى ذلك يوجد :

1. بلدية ترقوميا : تأسست عام 1997 م.

2. جمعية ترقوميا الخيرية : تأسست عام 1964 م .

3. لجان العمل الصحي : تأسست عام 2006 م .

4. جمعية التعليم العالي : تأسست عام 2001 م .

5. جمعية المساعدات الاجتماعية : تأسست عام 2005 م .

6. نادي ترقوميا الرياضي : يقدم خدمات رياضية, الدورات التدريبية, إقامة المخيمات الصيفية .

7. نادي نسوي ترقوميا : يقدم الخدمات التعليمية , والتدريب للنساء .

8. لجنة زكاة وصدقات ترقوميا .

12. 2 . 2 البنية التحتية والمصادر الطبيعية :

1. المياه : يتم تزويد البلدة بالمياه من شركة المياه الصهيونية منذ عام 1973م، و تعتبر آبار الجمع، و شراء

تتكات المياه، ومياه الينابيع هي المصادر البديلة لشبكة المياه، كما يوجد بئران للمياه الجوفية : بئر السفلة و بئر

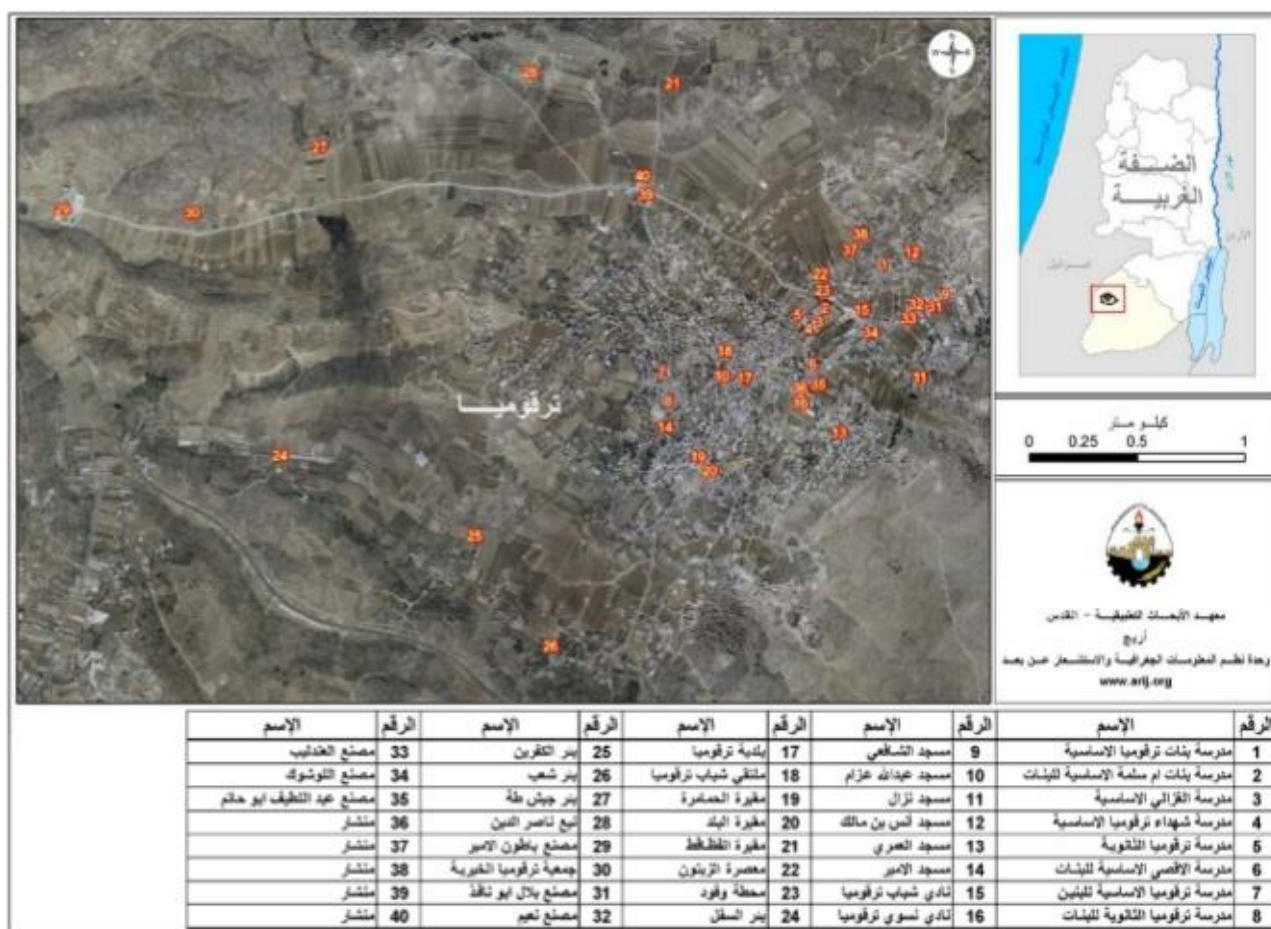
النجد. تعاني خدمة المياه في البلدة من مشاكل ومنها :

- معظم خطوط الشبكة قديمة و بحاجة إلى تأهيل .
- نقص في كمية المياه المزودة من قبل الجانب الصهيوني .

2. **الكهرباء :** تمتد بلدة ترقوميا بشبكة الكهرباء منذ عام 1975، و حتى عام 1993، كانت الكهرباء شبه مملوكة من قبل جمعية ترقوميا للتوزيع الكهربائي، حيث كان للجمعية مولداتها الخاصة، و في عام 1993 تم نقل صلاحيات الجمعية إلى المجلس القروين ومن ثم إلى البلدية حيث تم وصلها بالشبكة القطرية الصهيونية.
3. **الاتصالات :** تتصل بلدة ترقوميا بشبكة الاتصالات، وتقريبا 65% من الوحدات السكنية لديها خط اتصال هاتف ارضي .
4. **الصرف الصحي :** لا يوجد في البلدة شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الإمتصاصية للتخلص من المياه العادمة .
5. **جمع النفايات الصلبة :** يتم إدارة نظام جمع النفايات الصلبة من قبل بلدية ترقوميا، بالتعاون مع مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لمنطقة شمال غرب الخليل .
6. **خدمة المواصلات:** يعاني قطاع المواصلات بشكل عام من نقص في عدد المركبات و وسائل النقل العامة وعدم وجود طرق جيدة ومؤهلة .¹⁷

¹⁷ معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج , دليل بلدة ترقوميا .

2 . 2 . 13 المواقع الرئيسية في بلدة ترقوميا :



خارطة (2. 6): المواقع الرئيسية في بلدة ترقوميا .

المصدر : وحدة المعلومات الجغرافية - أريج .

2 . 2 . 14 أثر إجراءات الاحتلال الصهيوني:

يوجد على أراضي ترقوميا مستوطنتان صهيونيتان، وهما: مستوطنة تيليم، ومقامة على 1000 دونم، ومستوطنة أدورا، ومقامة على 1000 دونم أخرى. بالإضافة إلى ذلك فإن البلدة محاطة من الجنوب الغربي بالشارع الالتفافي (شارع 60) ، حيث أدى نشاؤه إلى مصادرة 2400 دونم من أراضي البلدة.

3. 2 بلدة بيت أولا :



صورة (2. 2): صورة لبلدة بيت أولا من القمر الجوي، 2016.

المصدر : الموقع الرسمي لبلدية بيت أولا (<http://beitulla.org.ps> /) .

2. 3. 1 الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية :

بيت أولا هي إحدى بلدات محافظة الخليل، وتقع على بعد 10 كم شمال غرب مدينة الخليل، يحدها من الشرق بلدة حلحول، ومن الغرب الخط الأخضر، ومن الشمال بلدة نوبا، ومن الجنوب بلدة ترقوميا، وتقع أعلى منطقة في بيت أولا على ارتفاع 550 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في البلدة 470 ملم، والمعدل السنوي لدرجات الحرارة يصل إلى 18 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية 60%¹⁸ .

¹⁸ وحدة المعلومات الجغرافية ، أريج ، دليل بلدة بيت أولا ، سنة 2009.

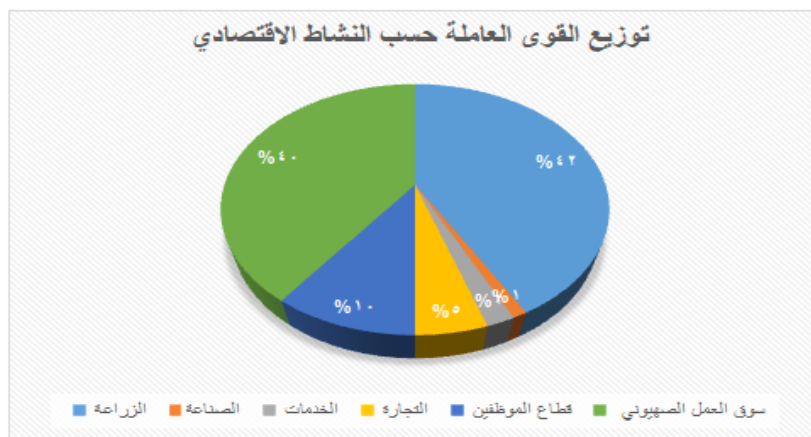
تبلغ مساحة الأحواض الطبيعية لبلدة بيت أولا حوالي 34000 دونم، حسب خارطة المساحة الانتدابية البريطانية. وقد فقدت البلدة مساحة حوالي 10.000 دونم نتيجة الإحتلال عام 1948م، وتبقى ما مساحته 24000 دونم²⁰.

4. 3. 2 السكان :

بناءً على تصنيف وزارة الحكم المحلي للتجمعات السكانية، فإن بلدة بيت أولا تضم إدارياً ثلاث تجمعات سكانية، وهي: تجمع بيت أولا، وتجمع قبيلا، وتجمع رأس الجورة. بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بيت أولا بلغ 10,885 نسمة، منهم 9,687 نسمة تقطن تجمع بيت أولا، 939 نسمة تقطن قبيلا، و 268 نسمة تقطن رأس الجورة. وبلغ عدد الأسر في البلدة 1,712 أسرة، وبلغ عدد الوحدات السكانية 1,949 وحدة. ويشكل عدد سكان بيت أولا 1.96% من مجموع عدد سكان محافظة الخليل، وبلغ عدد السكان في عام 2013 حوالي 15 ألفاً داخلها، و 15 ألف خارجها²¹.

5. 3. 2 القطاع الإقتصادي:

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإقتصادية في بلدة بيت أولا، حيث أن 42% من القوى العاملة في البلدة تعمل في النشاطات الزراعية المختلفة، يليه سوق العمل الصهيوني الذي يستوعب 40% من القوى العاملة في البلدة، وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي في بلدة بيت أولا ، ما يلي :



شكل (3. 2) : : توزيع القوى العاملة في بلدة بيت أولا حسب النشاط الاقتصادي.

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية – القدس – أريج ، دليل بلدة بيت أولا (فريق العمل).

²⁰ بلدية بيت أولا ، <http://beitulla.org.ps> .

²¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله – فلسطين.

يوجد في بلدة بيت أولا العديد من النشاطات الاقتصادية والصناعية الأخرى ، منها : مصنع سوبر نمر للأبواب الحديدية وغيره، ومحلات لبيع الملابس و 6 ورش نجارة، وأكثر من 100 محل للبقالة .

2. 3. 6. القطاع التعليمي :

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بيت أولا للعام 2007 حوالي 5.1% ، وقد شكلت نسبة الإناث 75.4%، وهذه تعتبر نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الذكور. حيث بلغ عدد المدارس في بلدة بيت أولا 8 مدارس منها: 5مدارس للذكور، ومدرستين للإناث، ومدرسة مختلطة .

2. 3. 7. القطاع الصحي :

يوجد في بيت أولا عدد من المرافق الصحية، تقدم الخدمات الصحية للمواطنين، ويشرف عليها جهات مختلفة، ويوجد فيها مركز صحي حكومي واحد - يحوي ممرض مقيم، وطبيب لمدة يومين أسبوعياً، كما يوجد مركز طبي أهلي - مركز الإيمان الطبي - ومركز طبي تابع للجمعية الخيرية، ومركز أمومة وطفولة، وعيادات خاصة - حوالي 7 عيادات ومختبرين وأربع صيدليات، سيارة إسعاف حديثه مجهزة²². وفي الحالات الطارئة والتي لم يتوفر لها خدمة صحية في البلدة، فإن المرضى يتوجهون لتلقي العلاج إلى بلدة ترقوميا، التي تبعد حوالي 3 كم، أو إلى مدينة الخليل، التي تبعد حوالي 16 كم .

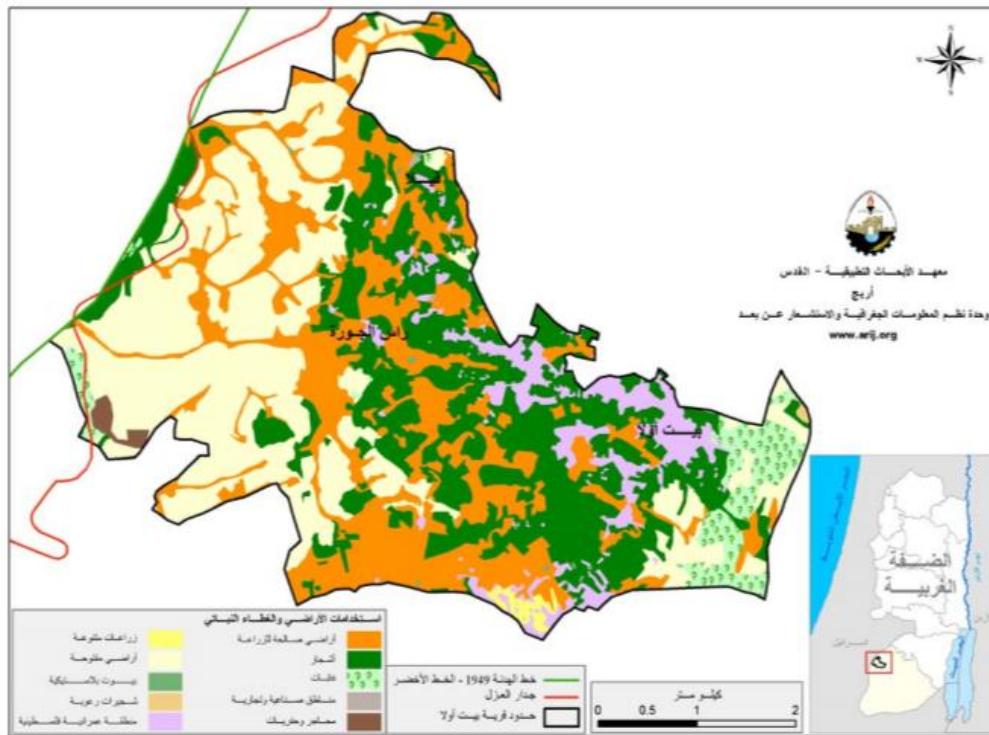
2. 3. 8. القطاع الزراعي :

تبلغ مساحة بيت أولا حوالي 34000 دونم، منها 16800دونم أرض قابلة للزراعة، و 2000 دونم أرض سكنية، و10000 دونم مراعي وغابات . تجدر الإشارة إلى أن بلدية بيت أولا قامت بإعداد مخطط هيكلي للبلدة بمساحة حوالي 5000 دونم²³ .

تعتمد معظم الزراعة في بلدة بيت أولا على مياه الأمطار، أما المساحة المروية فتعتمد على مياه ينابيع آبار الجمع المنزلية .

²² بلدية بيت أولا ، <http://beitulla.org.ps/>

²³ وزارة الزراعة الفلسطينية ، 2006 ، <http://www.moa.pna.ps/>



خارطة (8. 2) : استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بيت أولا.

المصدر : وحدة المعلومات الجغرافية , أريج .

9.3.2 البنية التحتية والمصادر الطبيعية :

1. المياه : يتم تزويد البلدة بالمياه من خلال شبكة المياه التابعة لسلطة المياه الفلسطينية، ويوجد في البلدة 10 ينابيع، وتعاني البلدة من قدم شبكة الري وقلة المياه خاصة في فصل الصيف .

2. **الكهرباء :** تم وصل بيت أولا بشبكة الكهرباء منذ عام 1981، ولكن الشبكة بحاجة إلى إعادة تأهيل، وإنشاء محولات جديدة .

3. **الإتصالات** : تتصل بلدة بيت أولا بشبكة إتصالات وحوالي 60 % من الوحدات السكنية موصولة بخط هاتف أرضي .

4. الصرف الصحي : لا يوجد في البلدة شبكة صرف صحي ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر

الإمتصاصية، مما يؤدي إلى تلوث المياه الجوفية الموجودة في المنطقة .

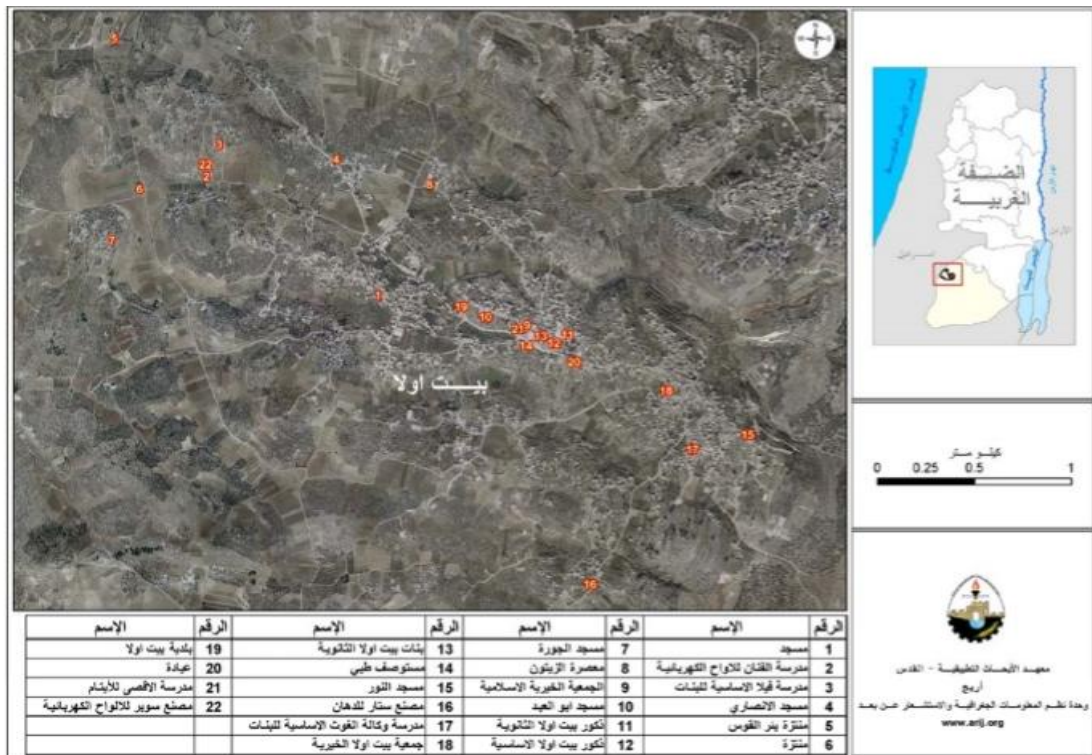
5. جمع النفايات الصلبة : تقوم بلدية بيت أولا بجمع النفايات الصلبة ونقلها إلى مكب نفايات مشترك خاص بمجلس

الخدمات المشترك، ويبعد هذا المكب عن بيت أولا حوالي 5 كم، ويتم التخلص من النفايات في المكب بطريقة الدفن .

6. خدمة المواصلات : توجد شركة باصات مشتركة مع نوبا وخاراس، ومكتب تاكسي بيت أولا، وتتمثل مشاكل

المواصلات في عدم أهلية الطرق الرئيسية وعدم كفاية عدد المركبات العامة العاملة في البلدة²⁴.

2. 3. 10. المواقع الرئيسية في بلدة بيت أولا :



خارطة (2. 9) :المواقع الرئيسية في بلدة بيت أولا .

المصدر : وحدة المعلومات الجغرافية ، أريج .

²⁴ وحدة المعلومات الجغرافية - أريج ,دليل بلدة بيت أولا .

2 . 3 . 11 أثر إجراءات الإحتلال الصهيوني :

بلدة بيت أولا تقع قرب الخط الأخضر، لذلك فهي تتعرض للعديد من الإجراءات الإحتلالية، ومنها مصادرة 4000 دونم من أراضي البلدة، وفي عام 2004 بدأت السلطات الإحتلالية ببناء جدار الفصل العنصري في الجهة الغربية من البلدة، فتم مصادرة وعزل 1500 دونم، وإقتلاع 2000 شجرة .